**د. ويندي إل. ويدر، دانيال، الجلسة 7،   
دانيال 4، الملك المتواضع وقدرة الله المستعادة**

© 2024 ويندي ويدر وتيد هيلدبراندت

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر وتدريسها في سفر دانيال. هذه هي الجلسة 7، دانيال 4، الملك المتواضع وقدرة الله المستعادة.   
  
في هذه المحاضرة، ننظر إلى دانيال أربعة، والعنوان الذي أحمله لهذه المحاضرة هو الملك المتواضع وقدرة الله المستعادة.

وهذا سيخلق تناقضًا مع الأصحاح التالي، والذي يدور أيضًا حول ملك متواضع، لكن الله لا يستعيد قوته في هذا الأصحاح. لذا، عندما نصل إلى الفصل الخامس، سنعود وننظر إلى الفصل الرابع مرة أخرى. دانيال 4، أناركي آسم، يجب أن أترك هذا على السبورة.

هذا هو حلم التمثال؛ لدينا أربع ممالك أرضية، وهذه هي رؤية أربعة حيوانات. الفصل الثالث شدرخ وميشخ وعبد نغو. الفصل السادس دانيال والأسود.

الفصل الرابع، حيث نحن الآن، هو أن نبوخذنصر لديه حلم ثان، يتعلق بشجرة. وسيكون الفصل الخامس هو المقابل له. هذا هو حلمه الثاني في الكتاب، وهو حلمه الثالث، وسيكون لقاءه المعجزي الثالث مع إله إسرائيل.

لديها، في كثير من النواحي، مؤامرة مماثلة لحلمه السابق. في الحلم السابق، رأى حلمًا مزعجًا، وأراد أن يعرف ما يعنيه، لذلك استدعى خبرائه. فلم يستطيعوا مساعدته، فحكم عليهم بالموت، فدخل دانيال وأعطاه الحلم وتعبيره. هذه هي الطريقة التي ذهب بها هذا المخطط.

الفصل الرابع مشابه لكن تركيزه ليس على هذه الدراما بين الملك وخبرائه. في الفصل الرابع يخبرنا عن حلم مزعج، وبالمناسبة لم يتمكن خبراؤه من المساعدة، لذلك اتصل بدانيال. لذا، فهو تركيز مختلف ولكنه في بعض النواحي نفس القصة الأساسية.

تعتبر أيضًا قصة محكمة، خاصة مسابقة قضائية يكون فيها خبراء الملك غير قادرين على المساعدة ومن ثم الأسير الأجنبي القادر على المساعدة ويرقى عليهم في قدرته. سأقرأ هذا الفصل في أقسام وهناك خمسة أقسام مختلفة. شيء ستلاحظه إذا نبهتك إليه أو ربما إذا لم أفعله كنت قد لاحظته.

هذا الفصل فريد من نوعه لأنه يتناوب بالفعل في صوته السردي. لذا، فإن القسمين الأولين هما من منظور الشخص الأول وهو صوت الشخص الأول لنبوخذنصر. أنا، نبوخذنصر.

هكذا يتكلم نبوخذنصر. وهو يخاطب الجمهور. هذا في القسمين الأولين، أو في الواقع، أعتبره واحدًا، وهو أيضًا في القسم الأخير، لذا يبدأ الكتاب وينتهي بسرد ضمير المخاطب، ثم يوجد في المنتصف ضمير المخاطب.

لا نعرف من يقول ذلك. إنه هذا الراوي العليم. لدينا نبوخذنصر يتحدث ثم يتغير الأمر بسلاسة تقريبًا.

عليك أن تستمع لتلاحظ ذلك. هكذا قال أو فعل. هو، هي، ثم يعود إلي في النهاية.

لذا، استمع لذلك بينما نمضي قدمًا، وسنناقش أهمية هذا الاختيار الأدبي. حسنًا. لذا، الإصحاح الرابع: الآيات من واحد إلى ثلاثة ثم سنضيف إلى كلمات نبوخذنصر بعد أن نناقش سريعًا الآيات من واحد إلى ثلاثة.

الملك نبوخذنصر، إلى جميع الشعوب والأمم والألسنة الساكنين في كل الأرض، ليكثر السلام لكم. حسن في عيني أن أظهر الآيات والعجائب التي صنعها الله العلي لي. ما أعظم آياته!

ما اعظم عجائبه. مملكته مملكة أبدية، وسلطانه إلى دور فدور. هذه افتتاحية تمامًا من نبوخذنصر، الذي، في الإصحاح الأخير، كان مستعدًا لتمزيق الناس إربًا إربًا.

هذا تمجيد مذهل حقًا من قبل الملك ولكنه تم وضعه كرسالة. تم تعيينه كرسالة بولس الرسول. الآية الأولى الملك نبوخذنصر إلى كل الشعوب والأمم والألسنة.

وهذا ما يحدد هوية المتحدث وجمهوره. إنه تنسيق قياسي للرسائل الملكية أو في الواقع لأي رسائل آرامية في هذه الفترة. لديك المؤلف، لديك الجمهور، ثم تتلقى هذه التحية.

ليكثر السلام لكم. شائعة جدًا في الحروف الآرامية. ويتحدث عن هذه الآيات والعجائب التي صنعها الله العلي له.

الآن، إذا كنت يهوديًا من العهد القديم وتقرأ هنا أو تستمع وتسمع آيات وعجائب، فإن هاتين الكلمتين مهمتان للغاية. "آيات وعجائب" عبارة عن زوج من الكلمات يتم استخدامه دائمًا تقريبًا في العهد القديم فيما يتعلق بالضربات، وهي الضربات التي حدثت في حدث الخروج. إذن الضربات العشر.

عندما أخرج الله شعبه من مصر، أظهر قوته لفرعون والمصريين من خلال الآيات والعجائب. لذا، فإن لغة نبوخذنصر هذه تذكرنا، على الأقل بالنسبة لجمهوره اليهودي، بالخروج وحقيقة أن الله الذي فعل تلك الأشياء المذهلة قبل فرعون ليكشف عن نفسه، من الواضح أنه قد فعل الآن بعض الأشياء المذهلة قبل نبوخذنصر ليكشف عن نفسه. لقد رأى نبوخذنصر آياته وعجائبه من الله.

لا يزال إله إسرائيل يعمل على إعلان نفسه للناس من خلال الآيات والعجائب في هذا الأصحاح. هذا التمجيد الذي قرأته للتو، ما مدى عظمة آياته، ما مدى قوة عجائبه، مملكته مملكة أبدية، وسلطته باقية من جيل إلى جيل، والتي سيتم توسيعها بالفعل في النهاية. لذلك نسمع هذا النوع مرتين.

لدينا هذا - سأسميه فقط تمجيدًا - هذا التسبيح الذي قدمه نبوخذنصر لإله إسرائيل. هكذا يفتح الكتاب، الفصل. ويُختتم الإصحاح بتمجيد مماثل لنبوخذنصر. ويعيد صياغته، ويوسعه قليلاً.

لذا، فإن هذا الأصحاح بأكمله محاط، ونحن نسمي هذا "الشمول"، وهو محاط بموضوع عظمة الله، وملكوت الله الأبدي، وسلطته الأبدية، وهذا يساعدنا على التركيز حقًا على ما هي نقطة نبوخذنصر. ما المغزى من الفصل؟ سيؤكد نبوخذنصر كيف أن ملكوت الله أبدي. لذا، يستمر نبوخذنصر في الحديث، وفي هذا القسم، سوف يروي الحلم الذي راوده، والخبرة، والآيات والعجائب التي صنعها الله من أجله.

هذه هي الآيات من 4 إلى 15، لا آسف، من 4 إلى 18.   
  
[**4**](http://biblehub.com/daniel/4-4.htm) [***ب***](https://biblehub.com/esv/daniel/4.htm#footnotes) أنا، نبوخذنصر، كنت مرتاحًا في بيتي وناجحًا في قصري. [**5**](http://biblehub.com/daniel/4-5.htm)رأيت حلما جعلني أشعر بالخوف. وبينما كنت مستلقيًا على السرير، أزعجتني خيالات ورؤى رأسي. [**6**](http://biblehub.com/daniel/4-6.htm)فصدرت أمرا بإحضار جميع حكماء بابل قدامي ليعرفوني بتعبير الحلم. [**7**](http://biblehub.com/daniel/4-7.htm)فدخل المجوس والسحرة والكلدانيون والمنجمون وقصصت عليهم الحلم فلم يستطيعوا أن يعرفوني بتعبيره. [**8**](http://biblehub.com/daniel/4-8.htm)اخيرا دخل قدامي دانيال الذي اسمه بلطشاصر كاسم الهي والذي فيه روح الآلهة القدوسين [***فقصصت***](https://biblehub.com/esv/daniel/4.htm#footnotes) عليه الحلم قائلا [**9**](http://biblehub.com/daniel/4-9.htm) يا بلطشاصر رئيس المجوس. لأني علمت أن فيك روح الآلهة القدوسين ولا يعسر عليك سر، أخبرني برؤى حلمي الذي رأيته وتفسيره. [**10**](http://biblehub.com/daniel/4-10.htm)وهذه رؤى رأسي وأنا مضطجع على السرير: رأيت وإذا بشجرة في وسط الأرض وارتفاعها عظيم. [**11**](http://biblehub.com/daniel/4-11.htm)فنمت الشجرة وقويت، وبلغ رأسها إلى السماء، وكان مرئيا إلى أقصى الأرض كلها. [**12**](http://biblehub.com/daniel/4-12.htm)وأوراقها جميلة وثمرها كثير وفيها طعام للجميع. وتحتها استظل حيوان البرية، وفي أغصانها سكنت طيور السماء، وتغذى منها كل ذي جسد.

[**13**](http://biblehub.com/daniel/4-13.htm)"كنت أرى في رؤى رأسي وأنا مضطجع على السرير، وإذا بساهر قدوس نزل من السماء. [**14**](http://biblehub.com/daniel/4-14.htm)فنادى بصوت عالٍ وقال: اقطعوا الشجرة، واقطعوا أغصانها، ونزعوا ورقها، وانثروا ثمرها. فتهرب البهائم من تحتها والطير من أغصانها. [**15**](http://biblehub.com/daniel/4-15.htm)ولكن اترك ساق أصولها في الأرض، مقيدا بقيد من حديد ونحاس، في وسط عشب الحقل. وليتبل بندى السماء. وليكن نصيبه مع البهائم في عشب الارض. [**16**](http://biblehub.com/daniel/4-16.htm)ليتغير ذهنه عن الإنسان ، وليعط له ذهن وحش؛ ودعه يمر عليه سبع فترات من الزمن.

أوه، أعتقد أنني ذهبت بعيدا.

لا، لم أفعل. انتظر، تأكد من أنني لن أذهب بعيدًا. حسنًا، أنا بخير.

[**17**](http://biblehub.com/daniel/4-17.htm)الحكم هو بقضاء الساهرين، والحكم بكلمة القدوسين، لكي تعلم الأحياء أن العلي متسلط في مملكة الناس، فيعطيها من يشاء، وينصب عليها الأدنى من الرجال. [**18**](http://biblehub.com/daniel/4-18.htm)هذا الحلم رأيته أنا نبوخذنصر الملك. وأنت يا بلطشاصر فقل لي التعبير، لأن جميع حكماء مملكتي لا يستطيعون أن يعرفوني بالتعبير، وأنت تقدر لأن فيك روح الآلهة القدوسين».

حسنًا، هذه هي نهاية تقرير نبوخذنصر عن حلمه. ستكون أيضًا نهاية هذا الجزء من منظور الشخص الأول. لذا، فإن الخلفية التي يختبرها الملك هي أنه يزدهر.

إنه في ما يبدو أنه ذروة حكمه، أليس كذلك؟ إنه مرتاح، لذا فهو ليس في حالة حرب، مرتاح في بيتي ومزدهر في قصري. يمكننا أن نقول أنه وصل إلى أن يكون رأس الذهب. لذلك، في الإصحاح الثاني، أخبر دانيال هذا الملك الشاب أن هذه كانت سنته الثانية فقط، وأنه كان رأسًا من الذهب، وأنه سيكون عظيمًا وسيادة وكل هذه الأشياء.

في الفصل الرابع، يبدو أنه قد وصل. ليس لديه أي تهديد. وهو رأس من ذهب.

ثم يغير هذا الحلم كل ذلك، هذا الحلم المزعج. تذكر الآن أن الأحلام في الشرق الأدنى القديم، خاصة إذا كنت ملكًا، يمكن أن تكون سببًا للانزعاج. عليك أن تعرف ما هي الرسالة التي ترسلها الآلهة إليك.

لقد عملوا من خلال الأحلام في كثير من الأحيان. عليه أن يكتشف هذا. هذا مهم.

لذلك، مرة أخرى، استدعى مسؤولي محكمته. لا يمكنهم مساعدته. لذلك يأتي دانيال.

ليس هناك منافسة لأنه يعلم أن دانيال يمكنه الإجابة عليها. لاحظ أن نبوخذنصر يبدو أنه يدرك أن قدرة دانيال على تفسير حلمه ليست بسبب مهارته المهنية ولكن سبب قدرته على تفسير الحلم هو أن روح الآلهة القدوسين فيه. قد لا يعرف نبوخذنصر بالضبط علاقة دانيال بالله، لكنه يعلم أن دانيال لديه شيء لا يعرفه خبراؤه.

دانيال لديه بعض الارتباط بالعالم الإلهي الذي لا يمتلكه خبراؤه. بينما نواصل هذا الأصحاح، سنسمع دانيال يكرر للملك ما رآه، وبعد ذلك سوف يفسره. إنه أمر شائع جدًا.

تسمع تقرير الحلم، ومن ثم فإن التفسير غالباً ما يردد التقرير والتفسير. لذا، سوف يقوم دانيال بإعادة صياغة الكثير مما قاله الملك للتو، ولكن ستكون هناك بعض الاختلافات. وهذا شيء مثير للاهتمام للغاية حول هذا الفصل.

عندنا خبر الملك عن حلمه. ثم لدينا بروفة دانيال لما رآه الملك وتفسير دانيال. وإذا وضعت كل هذه الأمور جنبًا إلى جنب، وقد قمت بذلك، فهذا يتطلب الكثير من العمل، لذا لا أنصحك حقًا بالقيام بذلك إلا إذا كان لديك الكثير من الوقت. إذا وضعت كل هذه الأشياء جنبًا إلى جنب وقارنت كيفية السرد أو كيفية تغير التفاصيل، يمكنك أحيانًا العثور على نوع من الأشياء المثيرة للاهتمام.

لذا، في ما رواه نبوخذنصر، يقول ثلاثة أشياء لن يقولها دانيال بنفس الطريقة تمامًا. والطريقة التي يقول بها نبوخذنصر قد توحي بما هو مهم بالنسبة له، الأشياء التي ركز عليها. لذلك، يتحدث نبوخذنصر عن وجود الشجرة في وسط الأرض.

إنه مثل مركز كل شيء، أليس كذلك؟ دانيال لن يكرر ذلك. سنتحدث عن ذلك عندما نصل إلى دانيال، ولكن هذا ما يقوله الملك. ويتحدث أيضًا عن مدى ارتفاع الشجرة.

ويقول أيضًا أنه من هذه الشجرة كان كل الجسد يقتات، أو كان كل شيء يتغذى من هذه الشجرة. لذا، ضع تلك الأمور في الاعتبار. سنعود إليهم عندما نصل إلى تقرير دانيال.

إن فكرة هذه الشجرة الكونية التي يستفيد منها جميع سكان العالم ليست فريدة من نوعها في دانيال 4. لذا، في الشرق الأدنى القديم، يعد هذا فكرة شائعة إلى حد ما لهذه الشجرة الكونية، وغالبًا ما تمثل ملكًا. كان الملوك هم الذين يعولون سكان مملكتهم. ومعرفة ذلك ومعرفة ما يبدو واضحاً نسبياً في حلم الملك يعني أنه يرى هذه الشجرة الرائعة.

يتم قطعه وتدميره، وينتهي به الأمر كوحش. قد تعتقد أنه قد يكون لديه فكرة جيدة عما يعنيه الحلم. ربما لا.

ويبدو أن الصور ليست غامضة إلى هذا الحد. من الخيال أن يعتقد أنه لم يكن لديه أي فكرة عما كان يخبره به هذا الحلم. استمع إلى نوع مماثل من تجربة الشجرة في حزقيال لأنني أضمن أنه عندما سمع جمهور دانيال الأصلي حلم الملك، ربما كان هذا هو الشيء الذي فكروا فيه، هذه الإشارة الأخرى إلى شجرة عظيمة.

هذا هو حزقيال 31، 3 إلى 14. لذلك، يقول حزقيال، في السنة الحادية عشرة، في الشهر الثالث، في اليوم الأول من الشهر، جاءت إلي كلمة الرب. يا ابن آدم قل لفرعون ملك مصر ولجمهوره من تشبهون في عظمتكم؟ هوذا أشور أرز في لبنان، جميل الأغصان وظلال الغابة، مرتفع الارتفاع، رأسه بين السحاب.

وقد غذته المياه، فرفعه الغمر، وجرت أنهاره حول موضع مغروسه، وأرسلت جداوله إلى جميع أشجار الحقل. وارتفعت فوق جميع أشجار الحقل. وكبرت أغصانها وطولت أغصانها من كثرة الماء في أغصانها. في أغصانها، تعششت جميع طيور السماء، وتحت أغصانها، ولدت جميع وحوش البرية أولادها.

وتحت ظلها عاشت كل الأمم العظيمة. كانت جميلة في عظمتها، في طول أغصانها، لأن أصولها امتدت إلى المياه الكثيرة. الأرز في جنة الله لم يقدر أن يعادله، ولا السرو يعادل أغصانه.

ولم تكن الأشجار السهلة كأغصانها. لم تكن هناك شجرة في جنة الله تساويها في الجمال. جعلتها جميلة في كتلة أغصانها.

وحسدتها جميع أشجار عدن وكانت في جنة الله. شجرة رائعة، صورة آشور. حسنًا، الأشياء الجيدة لا تحدث لهذه الشجرة.

وهكذا تستمر النبوءة. لذلك، هكذا قال السيد الرب، من أجل أنها ارتفعت وجعلت رأسها بين السحاب، انتفخ قلبها، وسأدفعها ليد قوي الأمم. بالتأكيد سيتعامل معها كما يستحق شرها.

لقد أخرجته. لقد قطعها الأجانب وتركوها. ويمضي.

صوت مشابه جدًا لحلم نبوخذنصر. والآن، لم يكن نبوخذنصر ليعرف حزقيال. ربما لم يكن يعرف هذا الحلم.

لكنني واثق تمامًا من أن قراء سفر دانيال سيقولون، مهلًا، نحن نعرف ما يحدث للأشجار العظيمة. هذا ليس شيئا جيدا. وهذا لا يبشر بالخير لمن رأى هذا الحلم.

لدينا هذا الرسول. هذا القدوس يتحدث عن النزول. أي أن كائنًا سماويًا، كائنًا خارقًا للطبيعة، ينزل من السماء. نحصل على عدة مصطلحات في سفر دانيال للكائنات السماوية.

والقدوس هو واحد منهم. المراقب هو شيء آخر. أصبحت هذه اللغة شائعة حقًا في أدب الهيكل الثاني والأدب الرؤيوي.

لدينا كتاب المراقبين. عندما يسمون هذه المخلوقات مقدسة، فهذا ليس بيانًا أخلاقيًا. إنهم لا يقولون أنهم روحانيون في الأخلاق.

بل يتحدث عن أنهم من عالم خارق للطبيعة. إنهم متميزون ومختلفون عن البشر. حسنًا، هذا هو حلم الملك.

وبعد ذلك سوف يقوم دانيال بتفسير ذلك. وهذه هي الآيات من 19 إلى 27. حينئذ ارتاع دانيال الذي اسمه بلطشاصر ساعة وأفزعته أفكاره.

أجاب الملك وقال الآن، إذا لم تلاحظ، دعني فقط أنبهك؛ تحولنا من منظور الشخص الأول إلى منظور الشخص الثالث. فاجاب الملك وقال لا انا اجبت وقلت . فأجاب الملك وقال يا بلطشاصر لا يفزعك الحلم ولا تعبيره.

فأجاب بلطشاصر وقال: يا سيدي، ليكن الحلم لمبغضيك وتعبيره لأعدائك. الشجرة التي رأيتها، التي نمت وقويت حتى وصل رأسها إلى السماء، وهي مرئية إلى أقصى الأرض كلها، أوراقها جميلة وثمرها كثير، وهي طعام للجميع، وتحتها حيوانات البرية وجدت الظل وفي أغصانها سكنت طيور السماء، أنت أيها الملك الذي كبرت وقويت. لقد كبرت عظمتك وبلغت السماء وسلطانك إلى أقاصي الأرض.

ولأن الملك رأى ساهرا قدوسا نازلا من السماء قائلا اقطعوا الشجرة وأهلكوها ولكن اتركوا ساق أصولها في الأرض مربوطا بمربط من حديد ونحاس في العشب. من الحقل وليبتل بندى السماء وليكن نصيبه مع حيوان البرية حتى تنقضي عليه سبع فترات من الزمن. هذا هو التفسير أيها الملك. أمر العلي الذي جاء على سيدي الملك أن تطرد من بين الناس وتكون سكناك مع حيوان البرية.

تأكل العشب كالثور وتبتل بندى السماء وستمر عليك سبعة أزمنة حتى تعلم أن العلي متسلط في مملكة الناس ويعطيها من يشاء . وكما أمر أن تترك ساق أصول الشجرة، فإن مملكتك تثبت لك من حين تعلم أن السماء سلطان. لذلك أيها الملك لتكن مشورتي مقبولة لديك.

اكفِر عن خطاياك بممارسة البر، وعن آثامك بإظهار الرحمة للمظلومين، فربما تتمكن من إطالة أمد نجاحك. إذن هذه هي نهاية حديث دانيال وهذا يعطينا رواية ثانية لحلم الملك، تكرار دانيال له، والذي يدعونا نوعًا ما إلى المقارنة بين الاثنين. وما يفعله أيضًا هو أنه يمنحنا طريقة لوزن كلمات الملك، لوزن صحة ما يقوله.

سأعود إلى ذلك خلال دقيقة. ومن المثير للاهتمام أنه في هذا الفصل عندما سمع دانيال الحلم، عرف على الفور معناه. وفي الفصل الثاني لم يكن الأمر كذلك.

أولا، لم يكن يعرف الحلم، لكنه صلى. وصلى هو وأصدقاؤه الثلاثة إلى إله السماء ليكشف لهم السر، وقد فعل. ولكن هنا، يبدو أنه يعرف على الفور ما يعنيه ذلك.

إنه يزعجه. من الواضح أنه اهتز بسبب الآثار المترتبة على هذا الحلم. حتى أنه يتحدث عن قلقه.

بعض الترجمات ستقول مرعوبًا. اقترح بعض الناس أنه ربما كان مرعوبًا من احتمال إخبار الملك بما يعنيه هذا الحلم. هل تريد حقاً إيصال هذه الرسالة إلى الملك؟ لكنني لا أعتقد أن هذا محتمل لأنه في الشرق الأدنى القديم، كان الحلم يعتبر خطيرًا فقط طالما أنك لا تعرف معناه.

لذا، إذا بقي المعنى غامضا، فهو خطير. لذا، لكي يتدخل دانيال، على الرغم من أن الرسالة قد تكون سيئة، فهذه ليست رسالته. إنها الرسالة من الآلهة.

أعتقد أن رد فعله على هذا الحلم هو لأنه يدرك ما يعنيه بالنسبة للملك. تشعر في هذا الأصحاح بأن نبوخذنصر كان مختلفًا بعض الشيء. في الفصلين السابقين، كان مجنونًا هائجًا.

في هذا الفصل، يبدو أنه يحب دانيال بالفعل. يبدو أن هناك هذا النوع من المودة بين الاثنين. أعتقد أن دانيال منزعج حقًا من حقيقة أن هذا سيحدث لنبوخذنصر.

يقول ليت هذا كان لأعدائك وليس لك. أتساءل، نظرًا للسرعة التي فهم بها دانيال الحلم، إذا كنت أعلم أن لديه القدرة الخارقة لفعل ذلك، لكنني أتساءل عما إذا كان الحكماء قد فهموا الحلم أيضًا. وتقول، حسنًا، أعلم أنك قلت أنهم لم يفعلوا ذلك.

حسنًا، لم أقل أنهم لم يفعلوا ذلك. فقال الملك لم يفعلوا. الملك هو الذي ذكر أن حكمائه لم يستطيعوا أن يخبروه بالجواب أو لم يخبروه بالجواب.

لا يقول النص أبدًا أن الحكماء لم يتمكنوا من فعل ذلك. الملك يقول فقط أنهم لم يفعلوا ذلك. وربما فسر الملك ذلك على أنهم لا يستطيعون فعل ذلك، ولكن ربما فهموا ذلك.

لا أعرف. كما قلت، يبدو أن الحلم الرمزي ليس بالأمر الصعب. شجرة عظيمة.

نحن نعلم أن الأشجار تمثل الملوك. يتم تقطيعه. مدى صعوبة يمكن أن يكون؟ لذلك هناك تفاصيل ربما لم يكونوا قد فهموها تمامًا، لكنني أتساءل عما إذا لم يتمكنوا من ذلك، أو أنهم لم يفسروها.

ومرة أخرى نسمع وجهة نظر نبوخذنصر. لذلك، عندما انزعج دانيال، شجعه نبوخذنصر. يقول تفضل.

أخبرني. أنت لست مسؤولاً عن هذا. قل لي ماذا يعني ذلك.

لذلك يفعل دانيال هذا ذهابًا وإيابًا. فهو يعطي المشهد الذي رآه الملك ويفسر كل واحد منه. دعونا نتحدث لبضع دقائق عما حذفه دانيال أو غيّره من تقرير الملك.

فقال الملك أن الشجرة كانت في وسط الأرض ولها ارتفاع عظيم. ما فعله دانيال هو أنه أكد عظمة الشجرة، لكنه لم يقل أنها كانت في وسط الأرض. ولا يتحدث عن ارتفاعه الكبير على وجه الخصوص.

قد يعني ذلك أن الملك لديه نظرة أعلى قليلاً عن نفسه، ربما. وقال الملك أيضًا أن كل الجسد يعتمد على الشجرة. يقول دانيال أنه كان هناك طعام لهم جميعًا في الشجرة.

لا يقول أنه في الواقع دعمهم. مجرد اختلاف طفيف. لكن بالنظر إلى ما أوصى به دانيال نبوخذنصر في نهاية التفسير، تحصل على فكرة أن نبوخذنصر لم يكن في الواقع يعول شعبه بقدر استطاعته.

ماذا كانت كلمات دانيال؟ لذلك أيها الملك لتكن مشورتي مقبولة. اكفر عن خطاياك بعمل البر وآثامك برحمة المظلومين. لذا، نعم، هناك طعام للجميع.

هناك توفير للجميع في قدرة نبوخذنصر في حدود قدرته. لكن حقيقة أنه لم يستخدمه حقًا كما كان مسؤولاً عنه هو جزء من الحكم هنا. وأعتقد أيضًا أنه من المفترض أن نسمع الفصل الثاني.

مرة أخرى، هذا تفسير الحلم في الإصحاح الثاني، حيث كان نبوخذنصر هو الرأس من ذهب، ملك الملوك الذي أعطاه الله سلطاناً وقوة وجبروتاً ومجداً حتى يستطيع أن يتسلط على كل البشر ووحوش البرية والأرض. طيور السماء. ذلك من الفصل الثاني. لكنك تسمع تقريبًا نفس الشيء في الفصل الرابع عندما قال له دانيال: أنت الشجرة.

أنت شجرة حياة شامخة ومزدهرة. لديك السيادة ، ولديك مسؤولية رعاية رعاياك. لقد أصبحت مجيدًا، تمامًا كما تنبأ ذلك الحلم.

لكن نبوخذنصر قد أخطأ الهدف من ذلك الحلم الأول وهو أن هناك مملكة أقوى، مملكة أبدية، ولم يكن بالفعل الملك الأعظم. ولم يعترف بسلطته المشتقة وقوته المشتقة. شيء آخر يتركه دانيال.

يتحدث دانيال عما سيحدث لهذه الشجرة، وما يتجاهله هو حقيقة أن هذه الشجرة، التي تتحول إلى وحش في مرحلة ما هنا، ستصبح مثل وحش الحقل، وسيكون لها عقل وحش. إليها. دانيال لا يكرر هذا الجزء. إنه يقول ببساطة: اقطعوا الشجرة، أهلكوها، وليكن نصيبها مع حيوان البرية حتى تمر عليها سبعة أزمنة.

أنت أيها الملك تطرد من الناس. ويكون مسكنك مع حيوان البرية. سوف تأكل العشب.

سوف تكون مبللا بندى السماء. ستمر عليك سبع فترات من الزمن. لم يكرر الجزء الذي فقد فيه الملك عقله بشكل أساسي.

لا أعرف بالضبط لماذا. أحب أن أعتقد أن دانيال عرف أن الملك فهم هذه النقطة، وربما بعدم تكرار ذلك له أو عدم توضيح ما يعنيه ذلك، ربما أنقذ الملك قليلاً من كرامته. أنا متأكد من أن الملك فهم ما يعنيه ذلك عندما فسر دانيال كل شيء آخر.

دانيال لا يكرر ذلك. أنا أخمن لأن النص لا يقول ذلك، ولكن مرة أخرى، عندما تقارن كيفية تكرار الأشياء وحذفها وتغييرها، هناك بعض القيمة في ملاحظة ما هو مختلف. أعتقد أننا قد نرى قلب دانيال هنا.

نحن نعلم أنه يهتم بالملك. ويتوسل إليه بالتوبة حتى لا يأتي عليك هذا العقاب. وبعد ذلك، في الآيات من 28 إلى 33، ما زلنا في قسم ضمير الغائب.

هذا هو تحقيق الحلم. كل هذا جاء على الملك نبوخذنصر. وفي نهاية 12 شهرًا، كان يمشي على سطح قصر بابل.

فأجاب الملك وقال أليست هذه بابل العظيمة التي بنيتها بقدرتي الشديدة مسكن ملكي ولمجد جلالي. وبينما كان الكلام بعد في فم الملك، سقط صوت من السماء. يا أيها الملك نبوخذنصر لك قيل. لقد رحل عنك الملكوت.

ستطرد من بين الناس. وتكون سكناك مع حيوان البرية وتأكل العشب كالثور، وتمر عليك سبعة أزمنة حتى تعلم أن العلي متسلط في مملكة الناس ويعطيها من يشاء. سوف. وفي الحال تم الأمر على نبوخذنصر.

طُرد من بين الناس وأكل العشب كالثور. وابتلل جسده بندى السماء حتى طال شعره مثل ريش النسر، وكانت أظافره كمخالب الطير. إذن، هناك الوفاء.

هل لاحظت مرور الوقت بين الحلم والتفسير والوفاء؟ وفي نهاية 12 شهرًا، كان نبوخذنصر يمشي على سطح القصر. لا يخبرنا النص عن سبب مرور 12 شهرًا. وقد يعني أنه تاب إلى حين، أو أنه اتبع نصيحة دانيال.

يمكن أن يكون هذا مجرد دليل على صبر الله، وطول أناته، وأنه أعطاه 12 شهرًا إضافيًا حتى يحدث هذا. ويبين لنا الراوي بوضوح أن الدافع وراء تحقيق هذا الحلم هو كبرياء نبوخذنصر. إذن، تأملاته المتفاخرة بهذه المدينة العظيمة التي بناها.

القوة الجبارة، المجد، الجلالة. هذه هي الكلمات التي يأخذها لنفسه. تلك الكلمات محفوظة لله.

إن الله يمنحها للحكام البشر كما يشاء، لكن المطالبة بها لنفسه ليس من المناسب. يتحقق هذا الحلم فورًا بمجرد أن يبدأ. ومن ثم لدينا هذا الوصف لما مر به نبوخذنصر.

وهناك مصطلحات طبية يمكن أن تصف هذا النوع من الأمراض العقلية، لكن النقطة هنا ليست طبية حقًا. النقطة لاهوتية. هذا هو تحول أعظم ملك في ذلك الوقت إلى وحش وضيع، بل إلى مخلوق أقل من البشر، نتيجة لكبريائه وحكمه على كبريائه.

هناك قدر لا بأس به من الجدل، وهنا ملاحظة جانبية، حول تاريخية هذا الفصل، ما إذا كانت هذه الأحداث قد حدثت بالفعل لنبوخذنصر. لا يوجد الكثير في السجلات التي من شأنها أن تخبرنا أن شيئًا كهذا قد حدث خارج سفر دانيال. هناك بضعة أشياء يمكن أن نقولها لذلك.

أولًا، لدينا معلومات محدودة جدًا عن السنوات الأخيرة من حكم نبوخذنصر. ليس هناك الكثير هناك. ثانيًا، قد لا تتوقع منه أن يرغب في إدراج ذلك في السجلات.

لا أعرف. انها مهينة جدا. وعلى الرغم من أنه يخرج معلنا مجد الله، إلا أن ذلك يشير إلى أنه ربما لا يفكر كثيرا في نفسه.

لذلك، أنا لا أعرف، لكنه مهين. كما أن عهد الملك لم يتم توثيقه بشكل شامل، لذلك ليس بالضرورة أن يكون هذا هو نوع الشيء الذي كان سيحافظ عليه. هناك عامل آخر وهو أن علم الآثار ليس لديه الكثير لمساعدتنا هنا.

لن نجد دليلاً على أن نبوخذنصر كان في الميدان. لن نجد دليلاً على أنه فقد عقله في الأشياء التي نحفرها. هناك القليل من الأدلة التي تشير إلى أنه قرب نهاية حياة نبوخذنصر، ربما كان يعاني من نوع ما من المرض العقلي.

هناك بعض النقوش المجزأة التي تشير إلى أن ذلك ربما كان صحيحًا، لكن لا يمكننا التوصل إلى أي استنتاجات قاطعة بناءً على ذلك. كل ما لدينا حقًا هو نص دانيال الذي يخبرنا بذلك. يعتقد بعض العلماء أن ما يوصف بأنه حدث لنبوخذنصر هو في الواقع نوع من الاختطاف من شيء حدث لملك آخر، نابونيدوس.

سنتحدث عن نابونيدوس عندما نصل إلى دانيال 5. لكن نابونيدوس يأتي في وقت ما بعد نبوخذنصر، وهناك دليل واضح إلى حد ما على أن نابونيدوس كان لديه شيء غير صحيح تمامًا من الناحية العقلية معه. كان ملكاً، لكنه اختفى عن العرش فترة من الزمن. ويبدو أنه لم يكن قادراً على الحكم، وكان على ابنه أن يحكم مكانه.

ثم، في المخطوطات التي تم العثور عليها، المخطوطات المتناثرة التي تم العثور عليها في البحر الميت، ومخطوطات قمران، هناك شيء يسمى ما يسمى صلاة نبونيد. وهذا النقش عبارة عن صلاة يتحدث فيها نبونيد الملك عن هذه البلية التي فيها أصبح مثل الوحش. كان لديه عراف، يهودي، أعطاه تفسير حلم حلم به، الخ.

هناك العديد من أوجه التشابه بين صلاة نبونيد، وهي وثيقة من القرآن، وهذه القصة في دانيال، ولكن هناك أيضًا اختلافات كبيرة. لذا، فإن جون كولينز، وهو في الواقع باحث نقدي للغاية، قد يعتقد المرء أنه سيقول تلقائيًا نبونيد. هذه هي قصة نبونيد المختطفة لصالح نبوخذنصر.

فهو يقول في الواقع أن بعض عمليات إعادة بناء صلاة نبونيد من قمران تعزز العلاقة بين تلك الصلاة وسفر دانيال من خلال ملء الفجوات في التمرير على أساس دانيال. لذلك، عندما نجد هذه اللفائف، هذه الأجزاء، فهي ليست كاملة. هناك فجوات.

ولذلك، يتعين على العلماء استخدام السياق بأفضل ما يمكنهم لملء الفجوات. وعندما تقرأ هذه الترجمات، عادة ما يتم وضع هذه الأشياء بين قوسين. أنت تعلم أن العلماء حاولوا ملء الكلمات أو الأقسام المكسورة.

وهكذا، يقترح كولينز، نعم، أن هناك الكثير من الروابط بين هاتين الروايتين، دانيال 4 ونابونيدوس، ولكن بعض ملء الفجوات تم على أساس دانيال 4 وليس فقط السياق. إذن، الأمر ليس محكمًا... ما نعرفه هو أنهما قصص متشابهة، والطبيعة الدقيقة للعلاقة بين هاتين القصتين، لا نعرفها حقًا. لقد أدرج الراوي هذه القصة في دانيال لأنه من المفترض أن نرى هذا الملك البشري الفخور يتضع أمام الله ويستجيب بشكل مناسب.

استمع إلى رد فعل نبوخذنصر بعد حدوث ذلك. وهنا نعود إلى منظور الشخص الأول، هذا القسم الأخير. هذه الآيات من 34 إلى 37.

وفي نهاية الأيام، أنا نبوخذنصر رفعت عيني إلى السماء، فرجع إلي عقلي. باركت العلي وسبحته وأكرمته الذي يحيا إلى الأبد. لأن سلطانه سلطان أبدي. مملكته تدوم من جيل إلى جيل.

جميع سكان الأرض يحسبون كلا شيء. يفعل كما يشاء في جند السماء وسكان الأرض ولا يستطيع أحد أن يمنع يده أو يقول له ماذا فعلت؟ وفي نفس الوقت عاد إلي عقلي، ومن أجل مجد مملكتي عاد إليّ جلالي وبهائي. لقد طلبني مشيري وأسيادي، وتثبتت في مملكتي، وازدادت لي عظمة.

والآن أنا نبوخذنصر أسبح وأعظم وأكرم ملك السماء، لأن كل أعماله حق وطرقه عادلة، ومن يسلك بالكبرياء فهو قادر على أن يذله. هذه هي الكلمة الأخيرة من نبوخذنصر. وبعد هذا الفصل رحل.

الآن، سيشير الفصل الخامس إلى هذا الحدث، لكنه غاب عن المشهد منذ فترة طويلة. لذا، فقد كان نبوخذنصر، بعيدًا عن الله، الشخصية الرئيسية في الجزء الأول من دانيال. إنه، حسنًا، كما يقول، هزم إله إسرائيل.

لقد أحضر أواني المعبد تلك. وحاصر القدس. سقطت عليه.

وهو الذي رأى حلم التمثال. إنه رأس من ذهب. فهو الذي تحدى أي إله يستطيع أن ينقذ عبيده من يده، وهو الذي رأى هذا الحلم.

إنه الشخصية المركزية، وفي الحقيقة في سفر دانيال، هو الشخصية الأكثر تطورًا، فقط من حيث الأدب. هو من يظهر المشاعر نحن لا نرى ذلك حقًا.

شدرخ وميشخ وعبدنغو يتكلمون مرة واحدة. لا يوجد وصف لموقفهم. لا يوجد وصف لردهم على أي شيء.

إنهم فقط يطيعون ويتبعون ويفعلون ما يفترض بهم القيام به. في الإصحاح الثاني، يُصوَّر دانيال على أنه الرجل الحكيم الذي يطيع الله ويتصرف بحكمة. في بعض النواحي، هو نوع من الشخصية المسطحة.

نبوخذنصر ملون. نبوخذنصر، تشعر وكأنك تقريبًا تعرف هذا الملك عندما تصل إلى الإصحاح الرابع، وهذا شيء مثير للاهتمام حقًا فيما يتعلق بسفر دانيال. إنها تركز على هذا الملك الأممي.

نبوخذنصر، من نواحٍ عديدة، هو الملك الأممي المثالي. إنه مثل نموذج لما كان عليه ملوك الأمم. وفي العهد القديم نبوخذنصر.

انه المطلوب. وهو الذي تسقط له القدس. إنه ذلك الملك العظيم.

والأكثر من ذلك أنه مرتبط ببابل. بابل في الكتاب المقدس هي هذه الاستعارة، بحلول الوقت الذي تصل فيه إلى العهد الجديد، لمقاومة الله، والكبرياء ومقاومة الله. وهنا نبوخذنصر ملك بابل.

أنظر إلى الرحلة التي قام بها إله السماء بنبوخذنصر في سفر دانيال. على مدى ثلاثة فصول، شاهدنا هذا الملك يواجه إله إسرائيل. أولاً، علم أن هذا الإله لديه معرفة أكثر من أي إله يعرفه.

هذا الإله لديه قوة أكبر من أي إله يعرفه. وفي الإصحاح الرابع، هذا الإله هو صاحب الملكوت الأبدي. إنه الله الذي يمنح القوة لمن سيمنحها.

أعطاني البعض. فمن ناحية، نبوخذنصر هو نموذج لملك أممي شرير. ومن ناحية أخرى، فقد تحول إلى نموذج لما يجب أن يكون عليه ملك الأمم في ملكوت الله.

ماذا يجب أن يكون هذا الملك؟ لقد أعطي قوة عظيمة. نعم. ومن أعطاها له؟ يقول الله فعل.

بعض الناس يسمعون هذا التمجيد الأخير، هذه الكلمات الأخيرة لنبوخذنصر، ويقولون، إنه لم يتغير. استمع اليه. يقول: لقد ثبتت في مملكتي وأضيف لي المزيد من العظمة.

لا يزال يبدو وكأنه فخور، ولكن استمع إلى ما يقوله. أنا نبوخذنصر أسبح وأعظم وأكرم ملك السماء. أعماله صحيحة.

طرقه عادلة. ويضع أولئك الذين يسيرون في الكبرياء. من المحتمل أنه يرفع يده في هذه المرحلة.

نبوخذنصر عظيم. إنه ملك قوي، لكن لا حرج في ذلك. تلك هي هديته من الله.

هذه هي مسؤوليته، وهو مسؤول عن رعاية مملكته. مشكلته لم تكن عظمته. وكانت مشكلته هي كبريائه وعدم قدرته على الاعتراف بأن عظمته كانت عطية من الله.

نبوخذنصر شخصية رائعة حقًا. حيث وصل إلى نهاية سفر دانيال، حيث يقول بعض الناس، حسنًا، هل تحول؟ هل هو من أتباع الله؟ لا أعرف. هذه ليست وجهة الراوي.

وجهة نظر الراوي هي أن هذا الملك الأممي القوي يعترف ويعترف بأنه ملك فقط لأن الله جعله كذلك. فهو خاضع لملك أعلى. وهذا ما يهتم به الراوي هنا.

عندما نصل إلى الفصل الخامس، نبوخذنصر، ستعود هذه القصة الكاملة لنبوخذنصر وحلمه بالشجرة. سيتم استخدامه كنقطة مقارنة لبيلشاصر. لذا، سنضع ذلك في الاعتبار عندما ننتقل إلى الفصل الخامس في المحاضرة القادمة.

هذه هي الدكتورة ويندي ويتر وتدريسها في سفر دانيال. هذه هي الجلسة 7، دانيال 4، الملك المتواضع وقدرة الله المستعادة.